

المحاضرة الثالثة والرابعة:

مدخل للنص:

من قائل هذا النص؟ ولم لقب بهذا اللقب؟

ذو الإصبع العدواني، حرتان بن محرث ينتهي نسبه إلى يشكر بن عدوان.
ولقب بهذا اللقب؛ لأن حية نهشت إبهام إصبعه فقطعها، وقيل لأن له إصبعًا زائدة في قدمه.

ما مناسبة هذه القصيدة؟

اختلاف قبيلته (عدوان) وتفرق أمرها.

من هي ريا في البيت الأول؟ ومن هي أم هارون؟ وما علاقتها بالقبيلة؟

ريًا امرأة تغزل بها الشاعر وكنى عنها بأمر هارون، وعلاقتها بالقبيلة: ريًا كانت هي قبيلته التي كانت متعاطفة معه وربما كان زعيمها، لكن فجأة اختلفت هذه القبيلة فأخذ يناجيهما كأنها المحبوبة.

ما المقصود بحسن التخلص في القصيدة؟ وهل الشاعر أحسن التخلص في هذا النص؟ ولم؟

حسن التخلص: أنّ الشاعر يتدرج في قصيدته حتى يصل إلى الموضوع الرئيس، وهذا التدرج يكون بمقدمة غزلية والوقوف على الأطلال ثم يبدأ بوصف الناقة التي ركبها من أجل السير إلى المحبوبة ليسهل الوصول إلى موضوع المدح أو الهجاء أو الموضوع الرئيس في القصيدة.

ولكن هنا الشاعر لم يحسن التخلص بالتدرج إنما ففز ففزة مباشرة من بداية القصيدة وهي المقدمة الطلّبيّة إلى الموضوع الأساسي فقال: (ولي ابن عم على ما كان من خلق...).

ولم؟ ربما لأن الشاعر قد وصل إلى مرحلة اليأس من هذه المحبوبة فلم يفكر باللاحق بها، كأنما تخلى عنها كما هي تخلت عنه؛ لذلك انتقل مباشرة إلى الموضوع الرئيس.

أو قد تكون القصيدة الجاهلية القديمة جدا لم تتأسس حينذاك التأسيس الذي اتبعه الشعراء الجاهليون فيما بعد.

من رأس الفتنة في القبيلة؟ كيف عرفت؟ مريّر بن جابر،

كيف عرفت؟ البيت السادس والسابع ..

(ولي ابن عم على ما كان من خلق .. مختلفان فأقلية ويقليني

أزرى بنا أننا شالت نعامتنا .. فخالني دونه بل خلته دوني)

ما المقصود بقوله: شالت نعامتنا؟

تعبير كنائي يراد به شدة الخصومة واستحكام العداوة والخلاف بين اثنين.

المعنى الإجمالي للنص:

ما سبب خلاف الشاعر مع ابن عمه عمرو؟
بسبب اختلاف أخلاقهما، واختلافها في المبادئ والمواقف.
مالذي يدفع الشاعر إلى عدم تطوير العداوة مع ابن عمه؟
بسبب آياصر القربى والخوف من الله.
هل اقتصر الخلاف على عمرو فقط؟
لا؛ لأن ابن عمه "عمرو" استطاع توسيع دائرة الخلاف في القبيلة فجعل له حزبًا مناوئًا لذي الإصبع.
ما الأسباب الأساسية لمثل هذه الصراعات في المجتمعات القديمة؟
صراع الأجيال واختلاف الزمان ومن ثم الرؤى والأفكار.
كيف وقف الشاعر من هذا الخلاف مع ابن عمه وأفراد قبيلته؟
وقف موقفًا متوازنًا بين التهديد والوعيد بالقطيعة والرحيل وبين الرغبة في البقاء وقيادة القبيلة.
يعتقد الشاعر أنه حكيم قادر على قيادة القبيلة أين تجد ذلك؟
في قوله: فإن علمتم سبيل الرشد فانطلقوا ... وإن جهلتم سبيل الرشد فأتوني.
يتلذذ الشاعر بذكر ماضيه وفروسيته وكرمه أين تجد ذلك؟
قد كنت أعطيكم مالي وأمنحكم .. ودي على مُثبت في الصدر مكنون
بل رب حي شديد الشغب ذي لجب .. دعوتهم راهنٌ منهم ومرهون
رددت باطلهم في رأس قائلهم .. حتى يظلوا خصوماً ذا أفانين
ما البيت الذي يدل على أن الشاعر كان الحاكم القاضي في قبيلته؟
رددت باطلهم في رأس قائلهم .. فلا يظلوا خصوما ذا أفانين
هناك رواية أخرى للبيت وضح دلالتها؟
الرواية الأخرى (حتى يظلوا خصومًا...)، ودلالتها: أن الشاعر قال القصيدة بعد أن خرف وأخذ يهجر في قوله ويلتبس عليه الصواب والخطأ.

اللغة والأسلوب:

ماذا تلاحظ على ألفاظ النص؟ وما هي مضامينها؟

ألفاظ النص: تخلو من الغرابة وتميل إلى السهولة في أغلب أحوالها.

مضامينها: ذات دلالة دينية، مثل: (عرض الدنيا، مسغبة، يقبض ويبسط، الله يكفيني، رهبة الله، الله يعلمني ويعلمكم).

من القائل بانتحال الشعر الجاهلي؟

طه حسين

ما أهمية هذه القصيدة؟

أنها تمثل شعر المعمرين بما فيها من الحكمة والخبرة والتجربة.

تحدث عن أسلوب القصيدة؟

المقابلة بين المتناقضين: اعتمد على المقابلة بين حالين وجيلين مثلاً خلقين مختلفين كحاله المتناقض مع ابن عمه وحال القبيلة في القديم وحالها الجديد. **الأسلوب الرمزي في المطلع:** جاء غزله رمزيا كانت فيه "ريا" رمزاً للقبيلة وحالته معها تصور حال الشاعر مع قبيلته. **التصريح والتلميح:** رواج في أسلوبه بين التصريح كما في البيت (ولي ابن عم...) وبين التلميح كما في البيت (فإن جهلتم سبيل الرشده...). **صيغ النفي:** غلبة صيغ النفي بصورها المختلفة (لا وليس وما) وقد تكرر ذلك كثيرا حتى سُميت بالقصيدة اللائية. **التنوع بين الشدة واللين في الخطاب:** تنوع أسلوب الشاعر في حديثه مع خصومه، فعند خاطب الفرد يميل للشدة والتهديد، وفي خطاب الجماعة يميل للتطلف والتوسل. **الربط بين تغير أحواله من القوة إلى الضعف وحال القبيلة الذي تغير من قوة إلى ضعف:** حينما كان الشاعر في مجده وقوته كانت القبيلة في مجدها وقوتها، ثم أخذت القبيلة في التفرق والضعف، واخذ الشاعر يضعف جسداً ونفساً، فحال الشاعر وحال قبيلته في تماثل تام. **غلبة الأسلوب الخبري والإنشائي:** غلب الأسلوب الخبري على الأسلوب الإنشائي؛ لأنه يريد أن يزود القارئ أو السامع بمعلومات عن الماضي وعن الحاضر.

البديع والبيان:

اذكر بعض الأساليب البديعية في النص.

ورد الطباق كثيراً في النص، مثل: (غلظة ولين، علمتم وجهلتم، أحبكم ولم تحبونني، تطيع وتعصيني، يقبض ويبسطها).

اذكر بعض الأساليب البيانية في النص.

القصيدة غلبت عليها الكناية، مثل: (شالت نعامتنا) كناية عن التفرق والتباغض، و(تقول الهامة اسقوني) كناية عن القتل والعجز عن بلوغ الثأر للقتيل، و(ما بابي بذى غلق) كناية عن كرمه وتواصل عطائه، و(وما فتكي بمأمون) كناية عن شدة بأسه.

المحاضرة الخامسة:

مدخل للنص:

من هو صاحب الخطبة؟ هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو، وكانت كنيته "أبو نضلة"، وهو الجد الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم.

ما المقصود بـ"المنافرات"؟ اذكر بعضاً منها؟ فن نثري عربي قديم، يقوم على المحاورة الفخرية بين رجلين أو حيين، فيتم الاحتكام إلى حكيم أو سيد أو كاهن منهم، وسط حضور من أنصار الفريقين. فهي أسبه بمباراة كرة القدم في عصرنا الحالي! ومن أشهر المنافرات: منافرة عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة.

من القبيلتان المتنافرتان في هذه المنافرة؟ خزاعة وقريش

المعنى الإجمالي للخطبة:

الأفكار الرئيسة:

1. اشتراك القبيلتين في الفضل والشرف.
2. العلاقات الرابطة بين القبيلتين.
3. التحذير من الفرقة وعواقبها.
4. الحث على الفضائل وماكارم الأخلاق.
5. التحذير من السفه والفتن والسعي وراءها.

جماليات النص:

كيف تدرج الخطيب في إقناع القبيلتين؟ بدأ بذكر العلاقات التاريخية والجوار والدين ثم بدأ شيئاً فشيئاً. هل كان أسلوبه تلقينياً مباشراً؟ لا.

بم استعان على إيصال أفكاره؟ بذكر التاريخ القديم والتاريخ الحالي.

ما طبيعة ألفاظ الخطيب؟ سهلة وميسرة ويستطيع فهمها أي إنسان.

علام اعتمد؟ على العقل أم العاطفة؟ زاوج بينهما.

هل كانت الخطبة مترابطة الأفكار؟ نعم كل فكرة تقود إلى الأخرى.

ما خصائص الجمل والعبارات؟ طويلة أم قصيرة موجزة؟ الجمل قصيرة، متساوية، متوازنة، فيها سجع.

هل اعتمد على الصور البلاغية والتشبيهات كثيراً أم كانت قليلة؟ ولم؟

لا كانت قليلة؛ لأنها أقرب للحجة والإقناع.

برأيك لم صاح زعماء القبيلتين: "رضينا بك أبا نضلة" أو بعبارة أخرى ما دلالة هذه الصيحة؟

لأنه كان مقنعاً ومؤثراً.

المحاضرة السادسة:

مدخل للنص:

من قائل النص؟

الخطيئة أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك.

ما سبب إكثار الخطيئة من الهجاء؟

الحالات النفسية التي تعرض لها.

ما قصته مع الزبرقان بن بدر؟

ص ٧٢ ، ٧٣ .

كيف استعطف الخطيئة عمر بن الخطاب؟

استعطفه الخطيئة بأبياتٍ يرسلها إليه. فمن ذلك قوله: (ماذا تقول لأفراخ... إلى أن قال: من عرض داوية يعمى بها البصر). ص ٧٢

ما القصة الدينية التي وظفها الخطيئة في قصيدته؟

قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام.

ماذا يعطيك الأسلوب القصصي في الشعر؟

المتعة والتفاعل مع النص والاستمرارية لقراءة النص.

هل تعد الخطيئة رائداً للشعر القصصي؟

نعم، وتعد قصيدته هذه نواة الشعر القصصي.

لو كان الشاعر عباسياً لخلنا قصيدته في الرد على الشعوبية، ما معنى ذلك؟

الشعوبية حركة ظهرت في العصر العباسي التي تدمر العرب وعابوا عليهم بعض السلوكيات.

في القصيدة أربعة مشاهد:

١. وضع الأسرة في الصحراء وما تعانيه من الفقر والجوع.
٢. مشهد الشبح الذي يظهر فجأة ويتبين أنه ضيف وحالة الصراع الداخلي مع النفس والخارجي مع الابن.
٣. مشهد الحمر الوحشية والصيد.
٤. مشهد الفرخ بقري الضيف.

جماليات النص:

ما دلالة الكلمات: طاوي: بدل جائع دلالة الطي الموحى بالتصاق البطن بالظهر. مرمل: بدل فقير لتناسب خواء يده من كل شيء إلا الرمل. عجوز: بدل زوجة لتدل على فعل البؤس فيها. أشباح و**تَهِمَا**: تدل على شدة البؤس. اکتنزت للحم وطبقت للشحم.

وهل يدل استعمالها على دقة الشاعر في اختيار ألفاظه؟

بالطبع؛ لأن الشاعر القوي ينقي ألفاظه.

هل اعتمد الشاعر على السرد أم الوصف أم راوح بينهما؟ راوح بينهما.

ما قيمة البدء بواو رب؟ تفتح الحكايات القصصية في الشعر.

هل اعتمد على الأسلوب الخبري أكثر من الإنشائي؟

الخبري أكثر، والإنشائي جاء قليلاً وهو النداء.

ما قيمة التقديم في قوله: فيه من الأنس وحشة؟

قدم الأنس؛ لأن حلمه يكون آنسًا.

ما قيمة الحذف في قوله: هيا رباه ضيف ولا قرى؟ وقوله: بينا هما، وما هو المحذوف؟

١- (هيا رباه ضيف ولا قرى) أي هذا ضيف ولا قرى عندي، فهذا مبتدأ وعندي خبر، وهذا الحذف أبرز الإحساس بالاستغراب والاستعطاف.

٢- (بينا هما) أي بينا هما على هذه الحالة فحذف الخبر هنا، بسبب الحالة النفسية تستدعي منه الإسراع في ذكر الحل **وهذا شرح الدكتور أما في الكتاب** (حذف المسند ليترك الخيال يتصور هذا الحال، وقد هم الأب بذبح ابنه وكأنه لا يقوى على ذكر هذا المشهد). ويصح هذا وذلك.

ما دلالة استعمال أداة النداء أيا في خطاب الولد لأبيه؟ دلالة التقدير والاحترام.

كيف كانت عاطفة الشاعر؟ عاطفة قوية جدًا ومؤثرة.

اذكر بعض المحسنات البديعية في النص.

الطباق في قوله: يرى (البؤس) من شراسته (نعمی).

والطباق الخفي في قوله: ولا تعتذر (بالعدم) عل الذي طرا يظن لنا (مألًا). فالعدم يقابله الجدة والمال من مقتضيات الجدة.

والمقابلة في قوله: عطاشًا تريد الماء فانساب نحوها على أنه منها إلى دمها أظمی. شرحها ص ٨٠

والمقابلة في قوله: فلم يغرما غرمًا وقد غنموا غنمًا. شرحها ص ٨٠

ما البحر الذي جاءت عليه القصيدة؟ وما مناسبتها للقص؟

جاءت على البحر الطويل؛ لأن البحر الطويل فيه فسحة أكثر ويعطي مجالاً للقص أكثر من القصيرة.

المحاضرة السابعة والثامنة:

مدخل للنص:

من هو البحترى؟ أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى التنوخي الطائي.
من الشاعر الذي وجه البحترى وأرشده في تجويد الشعر؟ أبو تمام.
من القائل: المتنبي وأبو تمام حكيمان إنما الشاعر البحترى؟ أبو علاء المعري.

المعنى الإجمالي للنص:

ما معنى قصيدة دالية؟ وعلى أي بحر هذه القصيدة؟
يعني التي تنظم على روي الدال، وهي من البحر الطويل.
ماذا أراد الشاعر أن يصور في البنية العميقة لهذا النص. يريد تصوير حياة التوحش المأساوية التي يعيشها، بدءًا من خصومته مع بني الضحال، ومرورًا بخطورة الوسط السياسي الذي يتربص به حين نستذكر أنه عاش في بلاط أربعة خلفاء، وانتهاءً بمحيطه الجرفي من الشعراء.

جماليات النص:

ما المقصود بالمثلثات في اللغة؟ هي أن يجور في المفردة الكسر والفتح والضم، فتعطي معنى مغايرًا.
هل إلزم الشاعر بالبناء التقليدي للقصيدة العربية القديمة؟ نعم.
أكثر الشاعر من استعمال الكنايات مثل: بنات الدهر، ابن الليل، بحيث يكون اللب والرعب والحقد. ما تفسيرك لذلك؟
تلجأ المجتمعات البسيطة إلى الكناية، في حين تلجأ المجتمعات المتطورة والمركبة إلى الاستعارة كما ظهر عن شعراء العصر العباسي، وبما أن البحترى سار على نهج القدماء بمجتمعهم البسيط نلاحظ منه ميل واضح للكناية وابتعادًا في الوقت نفسه عن الاستعارة.

ما خصائص صوت الدال؟ وما مدى ملائمته للمعنى العام للقصيدة؟

صوت شديد مجهور. بما أن صراع البحترى مع الذئب يرقى لأن يكون معركة بما يحمله من عنف وقوة وحركة، احتاج إلى تقفية يمكن لها أن تحمل هذه القوة والحركة.

ما الجناس؟ مثل له من القصيدة.

الجناس اتفاق واختلاف، اتفاق باللفظ واختلاف في المعنى. أمثلة الجناس: طواه الطوى/أوردته/الورد.

ماذا عسى الذئب يعادل في نفس البحترى؟ العدو.

المحاضرة التاسعة والعاشره

مدخل لدراسة النص والمعنى الإجمالي:

من هو المتنبي؟

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي، وكنيته أبو الطيب.

ما مناسبة هذه القصيدة؟

استطاع أعداء الشاعر وحاسدوه أن يوغروا صدر الأمير عليه حين اتهموه بالصلف والتعالي حتى على أميره، فبدأ الأمير بإهمال الشاعر وأخذ يتجاهله ويقدم من هم دونه، فلم يحتمل الشاعر تنكر الأمير له وجعله في منزلة واحدة مع شعراء زمانه. وهمّ المتنبي بالرحيل فقال هذه القصيدة.

من قاتل المتنبي؟

يقال أن المتنبي قتله شعره. **فسر ذلك؟** بسبب بيت قاله وهو (فالخيل والليل والبيداء تعرفني .. والسيف والرمح والقرطاس والقلم).

كيف عبر المتنبي عن دوره في انتصارات سيف الدولة؟

قد زرته وسيوف الهند مغمدة .. وقد نظرت إليه والسيوف دم.

أين تجد معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب مسيرة شهرين) عند المتنبي؟

(قد ناب عند شديد الخوف واصطنعت .. لك المهابة ما لا تصنع البهم)

هل كان المتنبي يمدح أم يهجو في هذا النص؟ كان في قصيدته هجاء مبطن.

ما البيت الذي تمنى سيف الدولة أن المتنبي امتدحه به؟ وماذا قال لما سمعه؟

(فالخيل والليل والبيداء تعرفني .. والسيف والرمح والقرطاس والقلم)

وقال الأمير لما سمعه: لو مدحني به لشاطرته ملكي.

هل الشاعر كان يرجو أن يتمسك به الأمير؟ أين تلمح ذلك؟

نعم، (إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا .. أن لا تفارقهم فالراجلون هم).

اللغة والأسلوب:

هل جاءت ألفاظه سهلة أم مال إلى الغرابة والتعقيد؟

ألفاظه سهلة مُيسرة وليست معقدة إلا في بيت (ومهجة مهجتي من هم صاحبها .. أدركتها بجواد ظهره حرم)

تشيع الحكمة في شعر المتنبي. مثل لذلك.

١/ فالخيل والليل والبيداء... ٢/ وما أبعد العيب والنقصان عن شرفي... ٣/ وأنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي...

(ص ١٣٥)

هات أمثلة على كل من الطباق، الجناس، رد الأعجاز على الصدور، الإرصاد.

الطباق: (وا حر وشبم، صدق المحبة وادعائها، وحالي السلم والحرب التي عبر عنها بالسيوف المغمدة والسيوف التي تقطر دما، والعدل والظلم، وانام ويسهر، والبزاة والرخم).

الجناس: كثر الجناس الاشتقاعي مثل: (أحسن والأحسن، هزمهم وانهزموا، جاهل وجهله، ومعرفة ومعارف، ترحلت والراحلون، قنصته وقنص).

رد الأعجاز على الصدور: فكان أحسن خلق الله كلهم .. وكان أحسن ما في الأحسن الشيم.

الإرصاد: عليك هزمهم في كل معترك .. وما عليك بهم عار إذا انهزموا.

مثل للاستعارة من قصيدة المتنبي السابقة.

١/ (أما ترى ظفر حلوا سوى ظفر .. تصافحت فيه بيض الهند واللمم).

٢/ (موج الموت يلتطم) ٣/ (تعجب مني القور والأكم)

عم كنى الشاعر في كل تعبير مما يلي:

سيوف الهند مغمدة، (حالة السلم) السيوف دم، (حالة الحرب) تحسب الشحم فيمن شحمه ورم، (كناية عن التباس الأمور ورؤية الأشياء على غير ظاهرها) الغمام الذي عندي صواعقه، (شدة الأذى وتحمل المشقة) من عنده الديم (النعيم والرخاء وتواصل المعروف).

على أي بحر جاءت القصيدة. بحر البسيط.

ما الذي قوى الإيقاع الداخلي في النص؟ الطباق والجناس وتكرار الألفاظ والتقسيم.

أين البيت الذي يدل على عدم رغبة المتنبي في الرحيل؟

يا من يعز علينا أن نفارقهم .. وجداننا كل شيء بعدكم عدم

أين البيت الذي ترى أنه غاية الفخر بالنفس؟

فالخيل والليل والبيداء تعرفني .. والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي .. وأسمنت كلماتي من به صمم.

يقال أن المتنبي كان يقسم المدحة بينه وبين ممدوحه. هل ترى ذلك صحيحا من خلال قراءتك لهذا النص؟

نعم صحيح ويتجلى ذلك واضحا في نصه فمرة يمدح الأمير ومرة يمدح نفسه وشعره وشجاعته.

هل ترى أن المتنبي كان متكبراً؟ في نظرنا أنه لم يكن متكبراً متعالياً لكنه كان معتدّاً بنفسه، فإنه كان شاعر عظيمًا وفارسًا شجاعًا فمن حقه الاعتداد بنفسه.

المحاضرة الحادية عشرة

مدخل إلى دراسة النص والمعنى الإجمالي:

من قائل النص؟

الحارث بن سعيد، أبو فراس الحمداني.

لم لقب الشاعر بالشاعر الأسير؟

لأنه عاش تجربة الأسر، فأثرت تأثيرًا كبيرًا في شخصيته، وتركت بصمتها واضحةً في شعره.

ما المقصود بالروميات؟

القصائد التي ألفها الشاعر وهو في أسر الروم.

ما الذي أراد أن يبثه الشاعر لنا في قصيدته؟

حزنه وألمه وهو يزرع في قيود الأسر، ويعاني مرارة الظلم والاضطهاد، وقد كان قبل ذلك منعماً ذو جاه وسلطان، فهذه المفارقة بين ماضي تليد وحاضر بائس فجرت عاطفته وتولدت هذه القصيدة.

جمعت هذه القصيدة بين غرضين شعريين ما هما؟

الغزل والفخر.

ما غرض الاستفهام في البيت الأول؟

السخرية.

ما غرض الاستفهام في البيت الثامن؟

السخرية والتهكم.

كيف تعلل إطالة الشاعر في الفخر؟

يتناسى واقعه المرير ويداويه بذكريات الماضي.

ما أبرز صفات الشاعر التي افتخر بها؟

أنه قائدٌ فذٌّ، ومقاتلٌ لا يهاب الردى.

هل ترى أن الشاعر رمز بتلك المحبوبة إلى حريته المسلوبة؟

نعم

جماليات النص:

لمّ مالت ألفاظ الشاعر في الشق الأول من قصيدته إلى الرقة والعذوبة والوضوح في حين مالت في الشق الثاني إلى الجزالة والقوة؟

الشق الأول: لطبيعة الموضوع وهو الغزل، والشق الثاني: لمناسبتها مع الفخر والحماسة.

كيف زاوج الشاعر في استعماله للصيغ الفعلية بين الماضي والمضارع؟

اختار الأفعال الماضية ليعبر عن ماضيه وحزنه الكبير على الذي قد ولى واندر. مثل (بسطت، أذلت، مت...).

واختار الأفعال المضارعة لتدل على صبره وجلده وقدرته على التحدي المستمرة. مثل: (أظماً، أسغب، يفتقد...).

ما قيمة الثنائيات الضدية والطباق في القصيدة مثل: نهى/أمر، أظماً/ترتوي، أسغب/تجوع...؟

للمقارنة بين حاله في الماضي وحاله الحاضر، ولتضفي قدراً من الجمال الفني على القصيدة.

ماذا حقق أسلوب الحوار في القصيدة للشاعر؟

بين شدة قلق الشاعر وصراعه الداخلي.

مثل لكل مما يلي من النص:

الاستعارة: أما للهوى نهى عليك ولا أمر، إذا الليل أضواني، دمماً من خلائقه الكبير.

التشبيه: سيذكرني قومي إذا جد جدهم... تهون علينا في المعالي نفوسنا... (كلاهما تشبيه ضماني)

الكناية: تكاد تضيء النار بين جوانحي، إذا مت ظمأً.

وشرحها جميعها في الكتاب ص ١٤٥ + ص ١٤٦ + ص ١٤٧

كيف حقق الشاعر للقصيدة غايتها الفنية من خلال البناء الموسيقي؟

من حيث الإيقاع: زاوج بين حروف الهمس وحروف الجهر، واستخدم بعض ألوان الفنون البديعية مثل التصريع والسجع والجناس.

ومن حيث الوزن: فقد قامت القصيدة على بحر يصلح للغزل الرصين والفخر البطولي، وهو بحر الطويل.

ومن حيث القافية: جاءت مبنية على روي الراء، وهو بطبيعته حرف تكراري، حيث أتاح للشاعر حرية كبيرة في التعبير عن صراعه النفسي وتمزقه النفسي.

على أي بحر جاءت القصيدة؟ حر الطويل.

ما قيمة حرف الروي (الراء) في هذه القصيدة؟ هو بطبيعته حرف تكراري، حيث أتاح للشاعر حرية كبيرة في التعبير عن صراعه النفسي وتمزقه النفسي، بسهولة ويسر.

المحاضرة الثانية عشرة

المعنى الإجمالي:

ما المقصود بالمقامة؟

فن نثري أخذ من القصة أحداثه وشخصه، ومن المسرح حواره وجمهوره، ومن الشعر صورته وإيقاعاته، لكنه بقي منفردًا بخواصه المختلفة عن سائر أجناس الأدب الأخرى.

من هو صاحب المقامة البغدادية؟

أبو الفضل أحمد بن الحسين، بيدع الزمان الهذاني.

من راوي هذه المقامة ومن بطلها؟

عيسى بن هشام.

ما الذي تصوره مقامات بيدع الزمان الهذاني؟

جاءت تصور جانبًا من حياة مجتمعه، وحياة هؤلاء الأدباء التعساء الذين لم تسعفهم عبقرياتهم في نيل ما يحفظ ماء وجوههم، ويبعد الفقر عنهم، وشظف العيش.

كيف تلخص هذه المقامة في فقرة؟

(هنا كلُّ واحد وطريقته في التلخيص).

ما الفكر العميقة التي أراد المؤلف أن يبينها؟

تصوير حال الأدباء وفقدهم في العصر الذي يعيش فيه.

اللغة والأسلوب:

كيف كانت لغة النص؟

لغة فخمة، وألفاظ منتقاه، وأسلوب مترف يمتاز بقدر كبير من التنوع الذي يجمع في طياته بين السرد والوصف الحوار.

يعج النص بالبديع كالسجع والجناس والمقابلة. مثل لذلك.

السجع: يسوق بالجهد حماره، ويطرف بالعقد إزاره.

الجناس: الأزاد وبغداد، عقد ونقد، حماره وإزاره، صيد وزيد، زيد وعبيد، والنص مليء بالجناس.

المقابلة: أشاب كعهدي أم شاب بعدي.

ما الغرض من وجود هذه الألوان البديعية في النص؟

إحداث الإيقاع الموسيقي الذي يشد انتباه الجمهور، والغرض الأعمق من ذلك هو إبراز المقدرة البيانية، وإظهار الموهبة الغذة للهمذاني.

انتقى المؤلف ألفاظه بعناية ودقة. مثل لذلك من النص.

(اشتبهت) التي تدل على النهم. (انتهز) تدل على الخداع والانتهازية. (السوادي) تدل على قدوم رجل من السود، ذات الخضرة والخصب، ما يعني ضمان وجود المال معه.

علام يدل كثرة أسماء الأطعمة في هذه المقامة؟

تدل على الفوارق الطبقيّة بين أفراد المجتمع.

علام يدل وجود أسماء أطعمة غير عربية؟

يدل على الاختلاط الاجتماعي والثقافي واللغوي في تلك الفترة.

ما الهدف من بدء المقامة بعبارة حدثنا عيسى بن هشام؟

لإضفاء مزيد من الغرابة في النص، وهذه المقدمة التقليدية تحيل القارئ إلى المجهول، وتشيع نهمه في المتابعة ومحاولة الكشف.

كيف استطعت التعرف على طباع وشخصية السوادي: السذاجة، والحرص؟

من خلال الوصف الدقيق للراوي ومن خلال الحوار الذي دار بينهما.

ما قيمة الحوار في المقامة؟

يكشف الكثير من أسرار الشخصيات الموجودة في النص، ويسهم في تطور أحداث النص، ونقل أشكال الصراع، وأشاع في النص روحًا من الحركة والحياة.

جمعت المقامة في طياتها متناقضات الواقع. كيف كان ذلك؟

جمعت بين الغني والفقير، وبين الإنسان الذي يستمتع بملذات الحياة وبين الذي لا يجد ما يأكله.

اذكر بعض الكنايات والتشبيهات في النص.

الكنايات: ليس معي عقد على نقد، مددت يد البدار إلى الصدر، فهو أجرى في العروق، وأمضى في الحلوق.

التشبيهات: فجعلها كالكل سحقا، وكالطحن دقًا. يذوب كالصمغ قبل المضغ.

شرحها جميعها في الكتاب ص ١٦٢

علام تعتمد الموسيقى في المقامة؟

تعتمد على ألوان البديع من جناس وطباق ومقابلة.

المحاضرة الثالثة عشرة

المعنى الإجمالي:

ما مناسبة هذا النص؟

مقابلة الشاعر لفتاة إسبانية في قصر الحمراء في غرناطة في الأندلس.

ما الجرح الذي صحا في قلب الشاعر عندما علم أن الإسبانية مولودة في غرناطة؟

ذهاب مجد الأندلس، فبدأ يتذكر التاريخ وأمجاد العرب فيها، فبدأ يعبر عن مشاعره تجاه هذا الموقف .

جماليات النص:

ما الأسلوبان اللذان جمعت القصيدة بينهما؟ الخطابية والشعرية. ما المقصود بكل منهما؟

الخطابية: شعر يصلح لأن يكون في الأمسيات الشعرية، فهو شعر مكشوف يبتعد عن الرمزية وعن الانزياحات اللغوية.

الشعرية: تعني انزياح الكلمات والعلاقات الدلالية عن موقعا الطبيعي.

أو كما في الكتاب: "أما الشعرية فمقياسها تذوق القراء وخاصة النقاد، يتأمل الأدوات الفنية في النص الشعري، وتشوفهم إلى مدى توفيق الشاعر أو إخفاقه في في توظيف أدواته الفنية".

ما الأساليب التي اعتمد عليها الشاعر في التعبير عن الفجاءة والدهشة؟

١. افتتاح القصيدة مباشرة باللقاء.

٢. الاعتماد على أسلوب الحذف

٣. اعتماده على أسلوب التعجب مثل: ما أطيّب اللقيا! ما أغرب التاريخ، والأسئلة التعجبية مثل: أمجادها؟!

ما القيمة البلاغية لتقديم الخبر على المبتدأ في قوله: (وفي غرناطة ميلادي).

تقديم الخبر على المبتدأ، وهذا له قيمته البلاغية، وهي تذكير الشاعر بغفلتها عن أصولها العربية، وهذا يضاعف وجعه النفسي.

بين ما في النص من صور فنية:

صورة العينين:

(البيت الثاني) وصف تلك الفتاة بأنها ذات عينين سوداوين، وفي تعتهما بالسواد إيماءً إلى أصولها العربية الجميلة.

صورة الشعر:

(البيت الثالث عشر) في البيت صورتان، أولاهما: شعرها الطويل الناعم المنساب على كتفيها بجمال وحسن بحيث يحركه أقل نسيم يعث به، فهو لاهت دائب العدو وراءها.

ثانيهما: في الشطر الثاني، شبه شعرها بالسنبال التي لم تُحصد، ففيه إحياء بالعطاء والخير والنعيم.

صورة القرط:

(البيت الرابع عشر) شبه قرطها الطويل المتألق بالشموع في ليلة الميلاد.

استعارات مثل: الزخرفات أكاد أسمع صوتها

الزركشات تنادي، فكأن الزخرفات والزركشات إنسان يُسمعُ له صوتًا وإنسان ينادي.

في القصيدة تتحد الأبعاد الثلاثة: المكان، الزمان، الإنسان في رؤية شعرية واحدة. وضح ذلك.

المكان: قصر الحمراء.

الزمان: يتمثل في الماضي وعراقه التاريخ.

الإنسان: المرأة الاسبانية.

ما الذي يميز هذا النص عن غيره من النصوص التي تغنت بالأندلس؟

أنه دمج التجربة الشخصية بالشعور القومي والتاريخي والديني

ما المقصود بالتجريد؟ مثل عليه من القصيدة.

التجريد جاء في البيت الأخير (عانقت فيها عندما ودعتها .. رجلاً يسمى طارق بين زياد)

فالتجريد أسلوب بلاغي وهو هنا جرد من شخصها – أي المرأة – شخص آخر وهو رمز تاريخي هو طارق بن زياد. فهذا هو التجريد.

المحاضرة الرابعة عشرة

دراسة النص والمعنى الإجمالي:

من هو إبراهيم خريط؟

ص ٢٤٦

اذكر ثلاثة من مؤلفاته؟

القافلة والصحراء - الحصار - قصص ريفية.

ما المقصود بالقصة؟ >> الدكتور يقصد هنا القصة بمفهومها العام >> انتبهوا وفرقوا بين المفهوم العام والقصة القصيرة.

بمفهومها العام: سرد نثري خيالي مقبول عقلياً، يقوم على تصوير الواقع عن طريق انتخاب بعض عناصره ومزجها، من أجل استحداث صور تليق بالتجربة المقدمة؛ لكي تعلم، وتمتع، وتقوى على كشف التجربة البشرية.

ما المقصود بالقصة القصيرة؟

نوع من السرد اللغوي يصور قطاعاً من الحياة، ويقتصر على حادثة أو بضع حوادث، يتألف منها موضوع مستقل بشخصه ومقوماته، وتصور موقفاً تاماً من حيث التحليل والمعالجة والأثر الذي يتركه في المتلقي.

ما القضية التي تعالجها قصة التمثال؟

١/ تكشف عن موقفه من رؤية المجتمع تجاه مبدعيه.

٢/ مدى هيمنة الشكل على الفكر العربي.

ما عناصر القصة؟

الأحداث، الشخصيات، الحكمة، الزمان، المكان، المغزى، الحل

ما الفرق بين الحدث في القصة والحدث في الواقع؟

الحدث في الواقع: أن الحدث الواقعي تجاوري بمعنى أن هناك العديد من الأحداث تقع متجاورة في الوقت نفسه.

الحدث في القصة: تراكمي، بمعنى أنه حدث واحد ينمو إلى الأمام، فله بداية ووسط ونهاية.

هل في القصة حوار؟

نعم. (أحدهم يسأل: هل عدتها؟ كم هي؟ ... قبل أن يسبقنا الآخرون)

ما الشخصية الرئيسية في قصة التمثال؟

الشاعر التمثال.

اذكر الشخصيات الثانوية في القصة؟

مثل شخصية قال أحدهم، وآخر، وسأل آخر، وأجاب ثالث، والمذيع.

ما معنى شخصية ثابتة أو مسطحة؟

التي لا تتغير من بداية القصة إلى نهايتها.

كيف مزج القاص بين الزمنين الماضي والحاضر في قصته؟

الزمن الماضي يتمثل في بناء التمثال وعدم اكترائهم به، والحاضر بعد ما طرح التمثال السؤال.

أين تجد الزمن النفسي في القصة؟

نجده في وصف الكاتب لأحد القادمين للظفر بالجواب حيث يقول متذمرًا ومستطيلًا بقاءه في الساحة:

" قال ثالث بلهجة سوقية وقد كان طالبًا فاشلًا لا يحب الشعر والشعراء: العمى: شغلنا في حياتك وها أنت تشغلنا بعد مماتك "

ما دلالة المكان /رمزيته في القصة؟

المكان في القصة هو الساحة التي هي إطار مكاني، وفي قلب هذا الإطار يقع التمثال وله دلالة رمزية، فهو العالم المصغر للعالم الأكبر بما يحتوي من علاقات، وما طرأ على بنية العلاقات من تغير.

لم تسمى لغة القصة بالنسيج؟

لأن لغة القصة المكونة من تقنيات متعددة متداخلة تشبه النسيج المكون من خيوط كثيرة تتداخل بعضها مع بعض مكونة ذلك النسيج المتين.

كيف كانت لغة الكاتب؟

واضحة، سهلة، ولكنها حافلة بالصور الفنية.